

القرآن وإعجازه العلمي

[93] تفسير علماء الدين: وإنا أنشأكم من الأرض فنبتم نباتا عجيبا، ثم يعيدكم في الأرض بعد الموت، ويخرجكم منها إخراجا محققا لا محالة. النظرة العلمية: يقرر العلم أن الإنسان هو ابن هذه الأرض ومصداق ذلك قوله تعالى: (منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى) وأكثر من ذلك يحدثنا القرآن في صراحة أن الإنسان نبتة من نبات الأرض، وقد أكد القرآن الكريم حقيقة معدن آدم وهو الطين في أشكاله التي ذكرها القرآن في قوله أنه من طين، أو من حمأ مسنون، أو من طين لازب أو من سلالة من طين، أو من صلصال كالفخار. وأن الإنسان الأول وهو آدم عليه السلام بعد خلقه من الطين وصار جسما حيا من لحم وعظم ودم وأعصاب ثم صار تكوينه بعد ذلك عن طريق آخر هو من نطفة من منى يمنى. قال تعالى في سورة الطارق آية - 5، 6، 7: (فلينظر الإنسان مم خلق، خلق من ماء دافق، يخرج من بين الصلب والترائب). تفسير علماء الدين: فليفكر الإنسان من أى شيء خلق؟ ! خلق من ماء متدفق، يخرج هذا الماء من بين صلب الرجل وعظام الصدر وهي الترائب للمرأة.